

أسعار النفط العالمية تستمر بالارتفاع بفضل توقعات نمو الإقتصاد الأمريكي



ارتفعت أسعار النفط ،اليوم الثلاثاء، بعدما توقعت وكالة حكومية أمريكية نظرة أكثر تفاؤلاً للاقتصاد لكن تراجع واردات الصين وصادراتها من النفط الخام كان له تأثير على الأسعار.

و ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 25 سنتا إلى 85.59 دولار للبرميل بحلول الساعة 1702 بتوقيت جرينتش في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 30 سنتا إلى 82.24 دولار للبرميل. وانخفض كلا العقدين دولارين في وقت سابق من الجلسة.

لكن الأسعار ارتفعت بعد أن توقع تقرير شهري لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة 1.9 بالمئة في 2023 بدلا من 1.5 بالمئة، كما ورد سابقا.

و ذكر تقرير الإدارة أن من المتوقع أن يصل سعر البرميل إلى 86 دولارا في النصف الثاني من 2023، بارتفاع نحو سبعة دولارات عن التوقعات السابقة.

و أضاف التقرير أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الخام الأمريكي 850 ألف برميل يوميا إلى 12.76 مليون في 2023، متجاوزا آخر ذروة عند 12.3 مليون برميل يوميا في 2019.

و قالت إدارة معلومات الطاقة إن أسعار النفط الخام آخذة في الارتفاع منذ يونيو حزيران لأسباب على رأسها تمديد السعودية التخفيضات الطوعية لإنتاجها من الخام وزيادة الطلب العالمي.

و قالت إدارة معلومات الطاقة "نتوقع أن تستمر هذه العوامل في تقليص مخزونات النفط العالمية وتشكل ضغوطا صعودية على أسعار النفط في الأشهر المقبلة".

و تقلصت واردات الصين إجمالا 12.4 بالمئة في يوليو تموز، في انخفاض حاد عن التوقعات بانخفاض خمسة بالمئة، بينما تراجعت الصادرات 14.5 بالمئة رغم توقع المحللين انخفاضها 12.5 بالمئة.

و على الرغم من البيانات الضعيفة، لا يزال بعض المحللين يشعرون بالتفاؤل إزاء الطلب على الوقود في الصين في الفترة من أغسطس آب إلى أوائل أكتوبر تشرين الأول في ظل ارتفاع معدلات تكرير النفط.

و على صعيد الإمدادات، قالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم إنها ستمدد خفصا طوعيا لإنتاج النفط بمليون برميل يوميا لشهر آخر ليشمل سبتمبر أيلول، مضيفة أنها قد تمدد الخفص إلى ما بعد ذلك أو إجراء خفص أكبر للإنتاج بعد سبتمبر أيلول.

و قالت روسيا أيضا إنها ستخفض صادراتها النفطية 300 ألف برميل يوميا في سبتمبر أيلول.